رابط المادة على منصة باحث

المعلوم من الدين بالتفقه 3\5 .:. فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ولذلك قال فلولا نفر من كل فرقة من منهم طائفة فالنفور اي ان هنالك طائفة تنهض وتتفرغ له ويكون طلب العلم والتفقه في الدين يكون هو شغلها الشاغل وعملها الرئيس واختصاصها الاول - 00:00:00

لا تشتغل بغيره الا بعد الفراغ منه هذا الاستنفار الذي تقوم به طائفة العلم من طلبة العلم المتفقهين والعلماء فقهاء فانه يصبح واجبا على هذه الفئة وعلى هذه الطائفة بما ان الامر كذلك فبما اذا بم - 00:00:24

نكتسب الفقه في الدين كيف مصير فقهاء لا وصول الى الفقه الا بادراك ادلة الفقه دلالاتها ومقاصدها وطرق تنزيل حقائقها واحكامها على نوازلها من كل واقع جديد زمانا ومكانا ليكون الفقيه فقيها الا اذا كانت له قدرة على فهم دلالات الادلة. يعني اذا قرأت الاية عليه او - 00:00:55

قرأها لنفسه او ورد عليه الحديث ادرك المعنى الدلالي اي الذي تحمله اللغة العلمية الاصطلاحية الخاصة من هذه الاية ومن هذا لول ثم بعد هذا له دراية بما هو مقصود من ذلك الحكم الذي - 00:01:36

ذكر ما المقصود من وجوب الصلاة او وجوب الزكاة او حد السرقة او حد الزنا او النهي عن كذا او الامر بكذا ما المقصود من هذا او ثم له قدرة بعد هذا وذاك على تكييف تلك الأحكام على موازين الزمان والمكان - 00:01:56

يعني عندو القدرة على انه ينزل الحكم الشرعي المعين على النازلة في ظروف مكانية وزمانية لان الحكم وهو في النص مطلق ولا اتحدث هنا يعني لا اقول مطلق بالمعنى الاصولي لا. يعني بالمعنى المنطقي للكلمة ضد النسبي - 00:02:18

مطلقة في مقابلة النجم اي ان الحكم مطلق يعني مجرد عن النسبية. يعني يعني عليه خصائص وصفات الكمال حكم الصلاة مثلا. او اقام الصلاة في كتاب الله. اقيموا الصلاة. اقيموا الصلاة. اتوا الزكاة واتوا الزكاة في غير ما - 00:02:39

سياق من هذه او تلك يعني هادي الصلاة بكمالها. والزكاة بتمامها وكذلك سائر المأمورات وسائر المنهيات ايضا مطلق الزنا منهي عنه يعني كل صوره كل مقدماته كل خيالاته كل شيء - 00:03:01

كذلك الخمر كذلك كل المحرمات يعني من حرام ربا ماء ما ذكر في الكتاب من السنة جميعا. لكن حينما نأخذ الحكم الشرعي وننزله في الواقع ويصير قوله تعالى اقيموا الصلاة يصيروا صلاة - 00:03:27

نقيمها باجسادنا وبارواحنا وانفسنا ونرفع ايدينا مكبرين للصلاة بين يدي الله انتقلت الصلاة من سياقها المطلق في كتاب الله الى فعل انساني نسبي غير مطلق الصلاة التي هي في الكتاب هي الكمال. والصلاة التي نمارس هي مأخوذة من الكتاب. لكنها موقعة على - 00:03:47

على فعل بشري. والفعل البشري انك يشوبه النقص والتغير والصلاح والفساد اللهم الا ان تكون الصلاة صلاة نبي او رسول. فذلك له العصمة عليهم الصلاة والسلام لكن صلاتي انا وصلاتك. زكاتي انا وزكاتك في الاوامر. وانقطاعي وانقطاعك عن المحرمات انك - 00:04:20

كانت من خمر او زنا او مال حرام كل ذلك في الامر والنهي نسبي غير مطلق ملي نكبر نصلي مرة راني حاضر مرة يحصل لي شروط اذا خرجت مالا زكاة او صدقة تطوعا يحصل لي نوع من الصدق والاخلاص واحيانا يداخلني الرياء والسمعة - 00:04:51

ولو على سبيل الخواطر والوساوس. مهما جاهدت نفسك فلابد ان يكون للشيطان على القلب شيء استعيذوا بالله السميع العليم منه بيخطف الشيطان من فعل الانسان ويختلس اختلاسات واختطافات من صلاته من صيامه من زكاته. وحتى من انقطاعه عن

المحرمات. ولذلك في الحديث - 00:05:17
كل ابن ادم كتب عليه حظه من الزنا العين تزني وزناها النظر واليد تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها المشي. حتى يجعل من الزنا التفكر والتخيل فهذا الانسان قد تقع منه وساوس ففي احسن احواله على ورعه يدفعها ويستعيذ بالله منها - 00:05:47
ولكن هو غير النهي المطلق الذي نهي فيه عن قرب الزنا بكل مكوناته المقصود من هذا اذا ان بين النص والواقع مسافة النص راه ماشي هو الواقع وهذا امر تحدث عنه العلماء منذ القديم - 00:06:17
فبينهما مسافة ما مقدارها؟ مقدارها فهم بني ادم او مقياسها بالأحرى باش كنعبرو هاد المسافة التي بين النصين والواقعي الذي نعيشه الواقع دينيا نتحدث عن واقع المسلم الصالح مقياسها امران - 00:06:46
الفهم الذي هو الفقه ولهذا ذكرنا الفقه او لهذا استطردنا هذا الاستطراد من اجل الفقه. بيان خطورة الفقه واهميته هذا الأول ثم المقياس الثاني تجربة بني ادم وتطويقه يعني هنالك امر اسمه الفهم. ومن بعد ما تفهم الممارسة. حتى وان فهمت احسن الفهوم - 00:07:10
واستوعبت احسن الاستيعاب وتفقهت اجود التفقه فعند التطبيق تحصل الزلات ويحصل الخلل مما يعذر الانسان به ومما قد لا يعذر به فاذا بين النص والحكم مسافة هي الفقه والممارسة ولذلك يعني لابد للمؤمن - 00:07:43
اذا كان ايمانه صادقا حقيقة ان يكون متواضعا لله ليس عبثا ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد يدخل الجنة بعمله. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا - 00:08:20
تغمدني الله برحمته تغمدنا الله اجمعين بالرحمة والعفو والعافية هذا تعليم لامته حتى لا يحصل غرور لكل ذي دين وهو ضرب من الاستدراج مأخوذ من قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين - 00:08:37
يعني الانسان قد يطبق من الدين ما وفق اليه فهما وتنزيلا ثم يظن وهو القاء شيطاني انه خير الناس وانه على اكمل ما يكون ما يكون الدين ولا يحصل بل مصيبة كثير من المتدينين هي هذه - 00:09:06
ويقول انا الفرقة الناجية هذا امر خطير الناس به جاهلون من انت انك على الصراط السوي وهب انك وهب انك وبعد كل ممارسة من ممارسات الدين الا وهي خاضعة لهذين الامرين. الفهم - 00:09:27
والتطبيقي وكلاهما ناقص مهما ادعينا الكمال فحينما يدعي احد انه قد كمل فتلك - 00:09:52